

## فيديو #٧٣١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة غافر # ٤

### الآيات: ٧١-٢٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سانية واحدة بقى عشان افتحه اه يا رب. طيب اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية سبعة وثلاثين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة غافر - [00:00:07](#)

نفتح المصاحف ولو تفتكروا امبارح تدبرنا الاية الكريمة آآ آآ رقم خمستاشر وستاشر نسترجعهم مع بعض بسرعة. عشان آآ نبدأ آآ النهاردة في الاية سبعتاشر امشي بعينك معي في المصحف وانا بقرا خمستاشر وستاشر - [00:00:34](#)

رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح مئرا لازم لازم نستعيز بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. رفيع الدرجات ذو العرش. يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق - [00:00:54](#)

يبقى بيرفع درجات من يشاء ويجعلهم انبياء ويرسل لهم الروح من امره يعني يرسل لهم الوحي لينذروا الناس ان في يوم جاي اسمه يوم اللي هو يوم يتلاقى فيه الناس ويلقى الناس فيه ربهم - [00:01:18](#)

يومهم اقرا معي ستاشر. يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار يوم التلاقي ده الناس ستأتي بارزون يعني واضحون عكس متخفون هيبجوا واضحين وظاهرين لا يخفى على الله منهم شيء اي كل افعالهم واقوالهم ستكون موجودة ومساواة - [00:01:35](#)

حد القهار. اي لن يكون لاحد سلطة الا الله الواحد القهار الذي يقهر ولا يقهر. يقهر اكبر الجابرة بالموت ندخل بقى على اية النهاردة الاية رقم سبعتاشر اليوم تجزى. بعد ما نقول اليوم انا ليه خليني ارجع ميت كلمة نهى الاية تبدأ باليوم؟ اليوم اللي هو انه يوم؟ احنا عايزين نفهم انه يوم - [00:02:07](#)

اليوم دي مش معناها النهاردة. معناها يوم القيامة اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب في هذا اليوم كل نفس ستعطى جزاءها سواء تكافى بالجنة - [00:02:32](#)

او بالنار تجزى كل نفس بما كسبت. اللي عمل حلو هياخد جزا حلو. اللي عمله وحش هياخد جزاء وحش. طيب بما كسبت يعني حسب يعني ليه ما بيقولش بما فعلت؟ لان هو المشكلة عندنا مش في الافعال بس احيانا بتبقى المشكلة عندنا في الاقوال. فيما كسبت - [00:02:53](#)

الحصيلة بتاعة الافعال والاقوال مع بعض المجموع بتاعها بيدي رقم او بيدي نتيجة نهائية بتحدد الانسان رايح فين. من الفائزين ولا من الخاسرين لا ظلم اليوم ده معناه ان يوم القيامة ما فيش زوق - [00:03:16](#)

بمفهوم المخالفة يعني تعكس النص كأن هناك ظلم بالامس. لا ظلم اليوم يبقى امبارح كان فيه ظلم. يبقى الدنيا فيها ظلم لا ظلم اليوم بمفهوم المخالفة هناك ظلم في الايام الاخرى - [00:03:34](#)

اللي هي الحياة الدنيا. فين الظلم اللي في الدنيا كمل الاية ان الله سريع الحساب ده معنى من المعاني اقرا الاية تاني كده وافهمك ده معنى من المعاني. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. يبقى الظلم اللي مقصود فيه هنا كان ايه - [00:03:54](#)

الظلم بتاع بتاع الدنيا هو ان ما كانش كانت العدالة بطيئة ما كانش الواحد بياخذ حقه بسرعة. كان الواحد بيروح المحكمة ويقعد

سنين علشان ياخذ حقه يوم القيامة المحاكمة ثورية - 00:04:19

والشهود موجودين وما بتتأجلش الجلسة على ما نجيب الشاهد الفلاني ونعمل الشاهد الفلاني. لا لا لا الادلة بالصوت والصورة

موجودة سجلات موجودة كله من اول جلسة بيخلص وبيصدر الحكم والعقوبة بتننفذ فوراً - 00:04:38

او دخول الجنة بيحصل فوراً ان الله سريع الحساب قلت كم دليل ان بعض الناس فاهمة الحياة غلط بيقتنعوا دي ويستخدموها

ضد الناس في الدنيا لما حد يعمل حاجة وحشة يقول له ده ربنا خل بالك ان الله سريع الحساب - 00:04:55

وكأن ربنا بيحاسب الناس بسرعة في الدنيا وده مش حقيقي بالعكس الدنيا اصلا مش دار حساب. الدنيا دار اختبار اصلا ان الله سريع

الحساب ده يوم الحساب الحاجة الثانية لا ظلم اليوم - 00:05:19

يبقى الدنيا كان فيها ظلم. فين الظلم اللي في الدنيا بقى؟ غير بطء التقاضي وانك بطء انك تاخذ حقه في الدنيا. ده لو خدته يعني

كثير يا جماعة من الناس بيشرح ان الدنيا - 00:05:37

غير عادلة وسبب الشعور ده هو ان الواحد ممكن بيعمل مجهود جامد جدا وعشان يحقق انجاز معين وبعدين مجهوده ما بيحبيش

نتيجة وبيفشل. فكل جهده بيضيع مسلاً واحد بيشتغل ببيع اجهزة كهربائية في شركة - 00:05:53

ويعمل جهد كبير جدا وبيعمل تليفونات للعملاء وبينزل يزور العملاء وبيعدي على المحلات. لكن ما توفقش وما عرفش بيع اجهزته

مبيعاته قليلة جداً جداً اقل من الكوتة بتاعته المحددة له. من الشركة فارباح الاجهزة اللي بيعيها ما بتغطي تكلفته -

00:06:15

على الشركة يعني الشركة بتدفع له مرتب وموفرة له مكتب بيتدفع عليه ايجار وموفرة له كهربا البوست بتاعه مش هيستحملوا كثير

لو هو فضل كده ما بيدخن ما بيحبش نتائج - 00:06:35

كل شهر يقول له يا ابني فين المبيعات؟ يا ابني فين الارقام بتاعتك يا ابني فين انتاجك؟ وقال له والله انا بعمل كل اللي اقدر عليه

ممكن يربط عليه شهر شهرين لكن لازم هيرفده في الآخر - 00:06:51

لان في الدنيا النتيجة هي المهمة. هي اللي بتنجح بها. اهم حاجة النتيجة المحصلة النهائية. في الاخرة بقى مش هو ده النظام خالص

لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اذا قامت الساعة. يعني انت دلوقتي في الدنيا وفجأة قامت القيامة - 00:07:05

وفي يد احدهم فسيلة. يعني شجرة صغيرة بتتزرع فليخرسها يعني انت بتزرع وجيت قامت القيامة وانت بتزرع ايه ازرع بسرعة

في ايديك. تزرعها الانسان المادي الملحد هيقول ايه لزوم اني ازرع في اخر لحظة في الدنيا؟ يعني ما فيش اي حاجة في العقل يقول

لك كده - 00:07:24

مش مش بس انا مش هاكل منها. ما فيش اصلاً اجيال جاية خلاص عشان تاكل منها. مش هتنتفع اي حد الشجرة. الشجرة نفسها مش

تلحق تكبر الملحد يرى ده تضییع وقت وتضييع جهد - 00:07:49

لا يا شاطر ده معناه ان ربنا ما بيفرقش معه المبيعات ولا النتائج ولا الارقام ربنا هيحاسبك على جهدك وليس على نتائجك. وده اللي

انت كنت تتمناه في الدنيا انك ما دام عملت جهد تكافى حتى لو ما جبتش نتيجة خلاص النتيجة مش بتاعتك - 00:08:03

المدير بتاعك في الدنيا كان عاوز نتائج. وقال لك جهدك ده مش هياكلنا عيش لكن ربنا بيقول لك اجتهد وانا اضمن لك الثواب حتى

لو فشلت في تحقيق احنا الدين الوحيد اللي بيعطي ثواب للمخطئ - 00:08:26

طالما انه اجتهد الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر.

اجر ايه ده اخطأ؟ مش مهم. مش مهم النتيجة. المهم اشتغل. المهم اجتهد - 00:08:43

ايه يا رب انا معي سبعتاشر ثاني كده وشوف انت فاهمها ازاى دلوقتي اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع

الحساب تمتناشر مع بعض وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر - 00:09:03

وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وانذرهم يوم الازفة الازفة يعني القربة

ازفت عزف الوقت يعني خلاص اقتررب جه سورة النجم الزفات الازفة. يعني دنت وقربت اللي هي اصلاً قربة - 00:09:31

يعني القيامة قريبة عم قريبة ايه! ما انتم بتقولوا الكلام ده بقى لكم الف وخمسمية سنة وفي ناس ماتت وشبعت موت انت اصلا هيفرق معك يوم القيامة انت ادركته ولا ما ادركتهوش ليه؟ انت يوم ما مت هو يوم قيامتك خلاص - [00:10:05](#)

انت يوم ما مت الدنيا انتهت بالنسبة لك كأن القيامة قامت بالفعل بالنسبة لك ويوم الحساب قريب جدا بقى وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ده امر من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. انه ينذر الناس بيوم القيامة ويصفه بانه يوم قريب. القلوب فيه هتبقى - [00:10:22](#)

لدى الحناجر يعني ايه؟ يعني ضغط الدم عند الكفار والملحدين والظالمين هيبقى عالي جدا والقلوب هتكبر وتضغط على الحنجرة مخلوقة مش عارفة تتنفس كاظمين يعني كاظمين الغيز من الزالمين الكبار اللي امروهم يزلمو فزلمو ودلوقتي هم في الموقف ده - [00:10:54](#)

كاتبين الغيز من الكفار اللي امروهم يكفروا فكفروا. والنهاردة هم في الموقف ده. كاظمين الغيز من الملحدين الاغبياء اللي امروهم يلحدوا فالحدوا. وهم النهاردة في الموقف ده وكاظمين الخوف وكاظمين الرعب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين - [00:11:16](#)

ما فيش حد طب هيطببطب عليهم هم خايفين كده ما فيش حد طيب يعني هيعمل لهم زيارة كمل الاية ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. ما فيش صاحب بيتصاحب يومها - [00:11:41](#)

ولا قريب ولا ام هتسأل في ابنها. ما فيش حد يقول لك زيارة وتروح تلاقي ماما. مش كان ده خالص صورة عبس يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. يعني ماما هتشوفك يوم القيامة - [00:11:56](#)

هتدور وشها كل واحد في شأنه يغنيه. كل واحد في حاله ما حدش فاضي لحد. الاية دي مرعبة ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعني الظالمين اللي ظلموا الناس وظلموا انفسهم بالكفر وبالتكذيب - [00:12:18](#)

صاحب هيسأل عليهم ولا حد يشفع لهم ويتسمع كلامهم الله يستر طب يا جماعة احنا هنتحاسب على ايه بالزبط احنا اكيد بقى هنتحاسب على الحاجات الكبيرة يعني مش على الحاجات الصغيرة الحاجات الصغيرة بقى تعدي يعني. مش هنتسأل عليها يعني. اقرا التسعاشتر وانت تعرف هنتحاسبوا على ايه؟ يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:12:38](#)

خائنة قاعد مع واحد وبصيت بصة سريعة كده على عورة عورة له عورة يعني شيء الانسان يكره ان يراه الناس دي كلمة عورة عشان كده من اداب الزيارة انك تطرق الباب وتدي ضهرك بجنب - [00:13:01](#)

ما تديش قفاك للباب عشان لما يتفتح ما يشوفوش قفا. تبقى مدي جنبك كده اهو بظهر بحيس انت ما تشوفهمش وهم يشوفوك. فيعرفوا مين اللي موجود وكمان عشان لو حد فتح الباب يكون طفل صغير يفتح الباب وتكون امه معدية وراه ولسه مش لابسة الحجاب ومش مستورة - [00:13:21](#)

انت بالطريقة هتشوف نساء البيت فانت لو مدي ضهرك بالادب النبوي وبجنب وشك بحيس اللي يفتح يفهم مين اللي موجود ده يشوفك. وانت ما تشوفش ده ادب. لانك ما ما بتكشفش عورة البيت. طيب. قالوا لك اتفضل - [00:13:39](#)

اتفضلت بتدخل زي الاسير مداويل وشك كده عشان ما تشوفش حاجة ماشي وتقف لغاية تنتزر الاوامر. اتفضل اقعد فين؟ اتفضل هنا. مش تقوم داخل؟ داخل رايح فين؟ اقعد انت اسير جوة انت كضيف بتبقى - [00:13:56](#)

اسير يتقال لك اتفضل هنا تتفضل اقعد على الكرسي ده تقعد على الكرسي ده. ما تخشش تختار كرسي تقعد عليه. ليه؟ لان ممكن يكون هدف صاحب البيت من انه يقعدك في الكرسي ده هو ان الزاوية بتاعة الكرسي ده ما هياش كاشفة البيت بطريقة معينة. مش بالضرورة ان انت مش هتبقى شايف مسلا - [00:14:12](#)

نساء البيت لأ ممكن يكون الراجل عنده الترابيزة مكسورة عنده حصيرة في البيت ومش عايز يعرف ان هيعرف حد ان هو حاطط حصيرة في الاوضة الثانية هو مش عايزك تشوفها. دي دي آآ اسمها عورة. عورات البيت. هو مش عايزك تشوفها. فبتدخل بيختار لك كرسي معين وبعد كده وقال لك اتفضل اقعد مطرح ما انت عايز - [00:14:35](#)

خلاص او كي طيب قعدت بقى تاني يجيب لك حاجة تشربها حواليك بص حواليك دي اسمها خائنة الاعين انت كده خد انت كده خد خائنة الاعين بتبقى قاعد مع الراجل منتهى الحياء والادب والورع وعينيك في الارض لو قام يجيب لك حاجة برضو تقعد كده -

00:14:55

طيب ايه كمان؟ مسلا بتركب السيارة وزوجتك جنبك ما شاء الله عليك باصص قدامك غاضت بصرك وانت بتسوق وخلاص ماشي. زوجتك نزلت تشتري حاجة من الصيدلية راسك بتلف تلتمية ستين درجة دي اسمها خائنة الاعين. عشان مراتك مش موجودة. طيب

مراتك جت والمدمام رجعت من الصيدلية وبشطارتها قالت لك عارف مين اللي في الصيدلية جوة؟ ده - 00:15:18

الرقاصة. ايه بجدا! اه او كي. فهي قعدت بقى وبعدين الرقاصة خرجت ومعدية من جنب العربية عندك فانت طبعاً ايه مراتك باصة عايضة تشوف انت هتحرك راسك تبص ولا لا؟ فانت ايه ما حركتش نفسك خالص بس عملت كده - 00:15:42

خائنة الاعين. دي اسمها خائنة الاعين. مم. مراتك ممكن ممكن ما تاخدش بالها وده نادر جدا يعني لكن ربنا بياخد باله ربنا يعلم خائنة

الاعين طيب يلي النظر ايه؟ وما تخفي الصدور. الاشتهاه - 00:15:56

فربنا يعلم اللي في الصدر والنوايا واللي بيدور جوة الانسان ويعلم خائنة الاعين. النظرات اللي ما حدش بيشفوها غيرك ربنا عالم بكل

شيه. انت قدام ربنا يوم القيامة جاي عريان - 00:16:18

ما فيش حاجة مستخبية منك. كل حاجة معروفة ومتسجلة صوت وصورة السؤال بقى كون ان الظالمين في الآخرة ما لهمش حميم

ولا شفيح يطاع. هل ده صح ولا كان برضه يعني الحق هو انه يخفف عنهم شوية ويتسمح لهم بالزيارات. ولو من الناحية النفسية

يعني بان هم يعني يجدوا حد يسأل عنهم - 00:16:33

اقرأ الآية عشرين والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء. ان الله هو السميع البصير قضاء ربنا هو الحق هو او هم

الظالمين دول لم يتركوا لنفسهم صديق اصلا - 00:17:02

وكل انسان يومها في حاله والصالحين من اقاربهم اللي دخلوا الجنة انقطعت صلاتهم بهم علشان وضع الكفار والظالمين في النار ممكن ينقص على قرايبهم الصالحين في الجنة فينقطع الصلة ينوح انه ليس من اهلك. هو مش من اهلك. والا سيدنا نوح ممكن يبقى

في الجنة - 00:17:23

بيتذكر ابنه اللي في النار وزعلان عليه. هو خلاص انقطعت الصلاة وليس من اهله فاللي ربنا قضى به هو الصح. هو الحق وهو الافضل.

عشان كده ربنا بيقول ايه؟ والله دول ما بيقضوش اصلا لا بحق ولا - 00:17:47

باطل والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء لا حق ولا باطل مدعاة ان الله هو السميع البصير ربنا سامع دعاء

الناس وانات الناس اللي بتتعزب في غرف التعزيب - 00:18:03

وبصير بحال الامهات اللي بيباتوا ودموعهم على خدهم ما يصعبش على الكافر يعني. ولا ما يصعبش عليك ذلك اللي ربنا بيعمله ده هو

الحق مش عاوزين ايه ديال السياق الرئيسي في الصورة يا جماعة - 00:18:32

الآية اللي بعد كده عشان نفهمها لازم نفهم السياق الرئيسي بتاع الصورة. ارجع لي للآية اربعة هات الصورة من اولها وهات الآية اربعة

ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا. فلا يغفر لك يا محمد. تقلبك - 00:18:47

في البلاد. ربنا بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن الكفار وبيقول له اللي بيجددوا في آيات ربنا دول ايه هم الكفار. طيب اقرا بقى

الآية خمسة بعدها الآية خمسة - 00:19:08

كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم

فكيف كان عقابه قبلهم في امم عملت نفس الشيء قبل قريش - 00:19:23

يتعاقبوا امة نوح والامم اللي جت بعدها. هنا بقى في الآية عشرين نط بقى هات الآية عشرين معي بيرجع السياق تاني يتكلم مع

الرسول عليه الصلاة والسلام عن كفار قريش والكفار اللي بيكذبوه - 00:19:41

دقيقة واحدة اولم يسيروا الآية واحد وعشرين انا اسف الآية واحد وعشرين معلش اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة

الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد واشد منهم قوة واثارا في الارض - [00:19:57](#)

فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق يبيجادلوا في ايات الله مغرورين بقوتهم على ايه؟ اولم يسيروا في الارض ما

تسافروا برة اول ما يسيروا في الارض معناها ما ساكوش برة - [00:20:33](#)

برة بلدهم ما خرجوش برة يعني فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ما سافروا برة وشافوا اللي حصل للامم اللي قبلهم الامم اللي استأصلت الامم اللي ابيدت كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض. كانوا اقوى من قريش مليون مرة. ايه القريش دي

اصلا - [00:20:49](#)

واثارا في الارض. سايبين اثار واهرامات ومسلات ومعابد ومع ذلك واخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ايه قريش ما بتسافروا برة وتشوف الثار بتاعة الامم السابقة كانوا اقوى منهم بكثير. وحصل لهم ايه؟ اقرا معي واحد وعشرين فاخذهم الله

بذنوبهم بسبب - [00:21:13](#)

قلوبهم ربنا اخدهم ما فيش حد حماهم وما كان لهم من الله من واق ما فيش واقى وقاهم. ما فيش مخبأ خباهم ليه كل ده ؟ اقرا

اتنين وعشرين وانت تعرف. ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات - [00:21:39](#)

كفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب وصولهم جات لهم بالبينات يعني بالمعجزات ومع ذلك عاندوا وكفروا اخذهم الله انه قوي شديد العقاب. يعني ايه يا قريش؟ افهموا بقى سافروا وشوفوا الناس وانتم بتروحوا تعملوا تجارة وبتاع شوفوا الامم البائدة ازاى

استقصرت وازاي ادمرت وما فيش حد نفعها - [00:21:58](#)

اعتبروا يا اولي الاباب. نتوقف هنا ان شاء الله ونكمل غدا باذن الله. اللهم ارزقنا حبك وحبا يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك

اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم اجعل القرآن - [00:22:32](#)

الكريمة ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر

في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - [00:22:52](#)

كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها هو ادي

مودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل - [00:23:12](#)

بالتوكل عليك واحيها بمعرفتك على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا

باذن ما ان كنا من اهل الدنيا - [00:23:34](#)